

البنية العاملية الاستكشافية والتوكيدية للصورة العربية لمقياس أرنولد ونوت ومينهولد لنمو الشباب الإيجابي

The exploratory and Confirmatory Factor structure for Arabic Version of Arnold, Nott, &Meinholds positive Youth Development Inventory

د. سامية بكري عبد العاطي¹

قسم علم النفس — كلية الآداب — جامعة حلوان،

SamiaAli_Psych@hotmail.com

تاريخ النشر: ديسمبر 2019

تاريخ القبول: /../..

تاريخ الاستلام: /../..

ملخص:

هدفت الدراسة إلى استكشاف البنية العاملية لصورة عربية من مقياس أرنولد ونوت ومينهولد لنمو الشباب الإيجابي. إذ تم تطبيق الأداة المترجمة على عينة تألفت من (813) من طلبة الجامعات المصرية (391 ذكور، 422 إناث)، تراوحت أعمارهم ما بين (18- 29) عاماً، بمتوسط (21.6) عاماً، وانحراف معياري (2.2). وقد كشف التحليل العامل الاستكشافي عن ستة عوامل تشبع عليها (34) بنماً وفسرت نسبة (62.5%) من التباين الكلي. إلا أن نتائج التحليل الاستكشافي والتوكيدي لم تدعم النموذج النظري للمقياس، وذلك لاختلاف ترتيب العوامل المستخرجة واختلاف عدد أنواع البنود المتضمنة تحت كل عامل. وقد أوصت الدراسة بالتحويل نحو تطوير مقاييس جديدة لتلائم السياق الثقافي في مصر.

الكلمات المفتاحية: البنية، التحليل العامل، نمو الشباب الإيجابي، مقياس أرنولد ونوت ومينهولد، طلبة الجامعة، مصر.

Abstract:

The study aimed to explore the factor structure for an Arabic version of Arnold, Nott, &Meinholds positive Youth Development Inventory (PYDI). The translated tool was administered to a sample consisted of (813) university students (391 males, 422 females), whose ages ranged from (18- 29) yr. (M= 21.6, SD= 2. 2). Exploratory factor structure revealed that there were (6) factors loaded by (34) items, which explained (62.5%) from the total variance. Results from exploratory and confirmatory factor structure did not support the theoretical model of the scale as the factor order and the number or the kind of items included in each factor. The study recommended developing new scales matching the Egyptian culture.

Keywords: Structure, Factor Analysis, positive Youth Development, Arnold, Nott, &Meinhold Inventory, PYDI, University Students, Egypt.

1- المؤلف لمرسل: سامية بكري عبد العاطي، الايميل: SamiaAli_Psych@hotmail.com

مقدمة:

يُعد الشباب هم عماد كل أمة وعدتها التي تركز عليها في سعيها نحو تحقيق أهدافها للتنمية والتقدم. ويمثل الشباب في المجتمع المصري وضعا شديدا الخصوصية، وخاصة بعد ثورة الخامس والعشرين من يناير عام 2011 التي قاموا بها كرد فعل لما عانوا منه خلال سنوات عديدة من ظلم وفساد واستبعاد من جميع فرص المشاركة المجتمعية. فقد بات واضحا أن الشباب هو مصدر جوهرى للتغيير في المجتمع بكل جنباته، وأن تحقيق التنمية المستدامة لا بد وأن يقوم على أكتافه، وبرزت أهمية أن تضع الدولة سياسة قومية للاستثمار في شبابها، تقوم على أساس تنفيذ مبادرات وبرامج وتدخلات فعالة تستهدف تحقيق نموهم المستقبلي، لكي تؤهلهم للاضطلاع بمتطلبات التنمية.

ويُعد نهج التنمية والتطوير الشخصي والاجتماعي نهجا حديثا يُوصي به الباحثون والممارسون في مجالات التعامل مع الشباب، ويلئم مجتمعنا في مرحلة ما بعد الثورة. فقد أصبح لزاما عدم الاكتفاء بتنمية الذكاء المعرفي فقط لدى الشباب، وأن يُضاف إليه تعلم معارف ومهارات شخصية واجتماعية إيجابية، كتعلم الاتجاهات، والقيم، والاتصال الاجتماعي، والانتماء للجماعة، والمسؤولية الاجتماعية، والتعاون، والمساندة الاجتماعية، وتكوين الصداقات، وغيرها من المعارف والمهارات اللازمة للفرد في عصرنا الحديث (الحارثي، 2010، سعفان، 2011).

فقد نوه البعض إلى ظهور علم نفس جديد خلال السنوات العشرين الأخيرة يتخذ نهجا جديا يركز على تنمية نقاط القوة لدى الشباب من خلال مفهوم "نمو الشباب الإيجابي" Positive Youth Development (PYD)، وهو النهج الذي تبنته مدارس ومنظمات عالمية عديدة في التعامل مع الشباب والمراهقين (Larson, 2000). وقد ظهر هذا التوجه كرد فعل للنهج السلبي الذي ساد لسنوات طوال يركز على مشكلات الشاب بالتركيز على نواحي العجز والاضطراب النفسي، في حين أنها ما هي إلا مظاهر لنقص النمو الإيجابي (Saha&Shukla, 2017). إن نمو الشباب الإيجابي إنما يقدم فكر جديد يخدم في التعامل مع الشباب، حيث التركيز على القدرات والإمكانات النمائية والمهارات الحياتية للشباب، والحث على متابعة توفير فرص التدريب التي تعزز وتنمي نموهم الصحي (Nixon, 1997, Damon, 2004, Theokas et al., 2005, Lopez et al., 2015).

وقد أكدت دراسات عديدة على أنه بتحقيق نمو الشباب الإيجابي يتحقق الرضا والتوافق النفسي والهناء الذاتي لدى الشاب، ويعطي الفرصة لظهور النتائج النمائية الإيجابية لديه (Seligman, 2001, Klein et al., 2006, Park, 2009, Sun&Shek, 2012, Ciocanel et al., 2017, Canning et al., 2017). وقد تم الاعتراف بالمباديء الإيجابية لنمو الشباب في العديد من بلدان العالم في آسيا وأوروبا والأمريكتين، كما تم الاستثمار في برامج وتدخلات نمو الشباب الإيجابي بشكل واسع فيها (Shek et al., 2007, Wright& Li, 2009, Lee&Shek, 2010, Feierstein, 2011, Sun&Shek, 2012, Ciocanel et al., 2017)، ومن أشهرها برامج (4-H) بالولايات المتحدة، والتي تتبع منظمة للشباب وترعاها بعض الجامعات الأمريكية، والتي يلتحق بها ما يزيد على ستة مليون عضو كل سنة بهدف تطوير المهارات المطلوبة لخلق مواطن منتج، ومثلها برامج (Scottish Government 2009) في المملكة المتحدة والتي يتم تمويلها بتمويلات ضخمة لتحقيق الصحة والرفاهة للشباب.

وقد تم تطوير مقاييس لنمو الشباب الإيجابي في العديد من البلدان لكي تخدم في هذا الشأن، ولعل أشهرها تلك التي تم إعدادها ضمن دراسات (4-H) الشهيرة، ومنها المقياس الذي أعده أرنولد ونوت ومينهولد (Arnold, Nott, & Meinhold, 2012) بجامعة ولاية أوريغون، وهو المقياس الذي استند

إلى أشهر النماذج النظرية؛ وهو النموذج الذي بدأ تطويره بواسطة ليرنر وزملائه عام 2005 وعُرف باسم "نموذج السي الخمس لنمو الشباب الإيجابي" The Five Cs Model of PYD والذي قد تم تصميمه لاستخدامه ضمن برنامج بحثي استمر لنحو عقدين من الزمان، وهو يُعد أساس تقييم معظم برامج نمو الشباب (Lerner et al., 2005)، وقد كشفت الدراسات عن خصائص سيكومترية جيدة لهذا المقياس وصدق البناء النظري له.

وقد قام الباحثين في عدد من الدول الأجنبية بتطوير أدوات لقياس نمو الشباب الإيجابي بُني أغلبها وفق البنية نموذج السي الخمس لاستخدامها في إجراء تقويمات مجتمعية، كما قاموا بالتحقق من صدق البناء لها (Bowers et al., 2010, Lopez et al., 2015, Dittman et al., 2016, Saha&Shukla, 2017, Sieng, Cloutier, &Irimata, 2018). ولا يزال التطبيق الفعلي لهذا النهج الدولي لنمو الشباب الإيجابي غائب عن المجتمع المصري والمجتمعات العربية الأخرى، ولم نجد- في حدود ما اطلعنا عليه- مقابيساً تخدم في هذا الشأن، بما يعكس وجود جانب نقص كبير تسعى الدراسة الحالية إلى قطع أولى الخطوات نحو استكمالها، بنقل أحد أهم المقاييس الشهيرة والتحقق من بنيته العاملية في المجتمع المصري. فبعد ترجمة الاختبارات وتكييفها للاستخدام في مجتمعات جديدة، تبرز أهمية التثبت من تكافؤ بنية الاختبار عبر الثقافات المختلفة، ويمكن للتحليل العامل بنوعيه الاستكشافي والتوكيدي أن يعطينا مؤشراً على الصدق العامل أو صدق المكونات البنائية في المجتمع المصري.

1. مشكلة الدراسة

تعنى الدراسة الحالية بالتعرف على البنية العاملية الاستكشافية والتوكيدية للصورة العربية من مقياس أرنولد ونوت ومينهولد لنمو الشباب الإيجابي لدى طلبة الجامعة في مصر، بما قد يُعد خطوة في سبيل إجراء قياسات للنمو الإيجابي للشباب في مصر وتقييم قدراتهم ومهاراتهم وكفاءاتهم الحالية بما يساعد في إعداد البرامج لتنميتها. وتتركز مشكلة الدراسة في الإجابة عن تساؤل رئيس مؤداه: ما طبيعة البنية العاملية للصورة العربية من المقياس لدى طلبة الجامعات المصرية؟

2. أهداف الدراسة

يتركز هدف الدراسة الحالية في التحقق من البنية العاملية الاستكشافية والتوكيدية للصورة العربية من مقياس أرنولد ونوت ومينهولد لنمو الشباب الإيجابي لدى طلبة الجامعات في البيئة المصرية، وهو أمر مهم لأنه يرتبط بصدق درجات المقياس، كما أنه من ناحية أخرى يمثل توجيهاً لمدى ملائمة النموذج النظري الذي يستند إليه المقياس والمشتق من الثقافة الغربية للثقافة العربية.

3. أهمية الدراسة

تكتسب الدراسة الحالية أهميتها النظرية والتطبيقية من خلال عدة مصادر، أبرزها ما يلي:
- إثراء المكتبة العربية بدراسة تتعلق بنهج عالمي حديث في مجال تنمية الشباب، وهو ما يمثل جانب نقص واضح لم تُرصد فيه أية دراسة عربية.
- تمهد الطريق نحو إجراء مزيد من الدراسات عن تنمية الشباب وفق رؤى حديثة تسهم في إعداد البرامج والتدخلات المختلفة الضرورية لدى الشباب.
- يمكن أن تساعد في إعداد أداة لقياس خصائص نمو الشباب الإيجابي وتقييم البرامج التي تُقدم للشباب في بيئتنا العربية.

4. المفاهيم والإطار النظري:

تقوم الدراسة على أساس مفهومين أساسيين نتناولهما فيما يلي:

1.4 نمو الشباب الإيجابي Positive Youth Development:

ويُعد أحد المفاهيم الحديثة في علم النفس التي لاقت قبولاً واستحساناً كبيراً خلال السنوات الأخيرة، ونستعرض فيما يلي بعض النقاط المتعلقة به:

1.1.4 تعريف نمو الشباب الإيجابي:

ظهر نمو الشباب الإيجابي كمفهوم وكمنهجية للعمل مع الشباب والمراهقين نتيجة للعمل الاجتماعي معهم، وقد تم اشتقاقه في الأصل من خلال النظرية الإيكولوجية المسماة "بنظرية النظم النمائية" developmental system theory، التي تركز على مواطن القوة لدى الشباب والمراهقين في ظل سياقات اجتماعية وثقافية مختلفة (Lopez et al., 2015). كما يبدو هذا النهج في نفس الوقت متسقاً مع مبادئ وأسس "علم النفس الإيجابي"، والذي يؤكد على ضرورة مساعدة المراهقين والشباب على مجابهة التحديات التي تجتاحهم في هذه المرحلة، ومساعدتهم على تنمية وتطوير مهارات يكون لها تأثير إيجابي مستمر على حياتهم (Theokas et al., 2005).

إن نيكسون (Nixon, 1997) يرى نمو الشباب الإيجابي فكراً يتضمن العمل على تعزيز النمو من خلال البناء على نقاط القوة والتدريب على مهارات الحياة وتيسير المشاركة المجتمعية، ويراه دامون (Damon, 2004) يؤكد على توفير الفرص التي تعزز قدرات ومهارات الشباب، كما يعرفه لوبيز (Lopez et al., 2015, 726) بأنه "إطار مبني على المرونة التي تبرز السمات والخصائص الإيجابية لدى الشباب بما يعزز نموهم الصحي".

وتعرف الباحثة نمو الشباب الإيجابي إجرائياً في الدراسة الحالية "بالدرجات التي يحصل عليها أفراد العينة على المقياس المستخدم، والتي تتضمن درجات لستة مجالات، بالإضافة إلى الدرجة الكلية للمقياس".

2.1.4 الأساس الفكري لنمو الشباب الإيجابي:

نشأ نهج نمو الشباب الإيجابي كرد فعل لعدم رضا العاملين مع الشباب والمراهقين عن النهج السلبي التقليدي في مجال علم النفس، والذي يركز على المشكلات والمرض والاضطراب ويقلل من نقاط القوة لديهم، ويربط التغيرات التي تحدث خلال سنوات الشباب والمراهقة ببعض أنواع السلوك المشكل كالانتحار وإدمان المخدرات والفشل الدراسي. (Damon, 2004, Theokas et al., 2005)، محاولاً مساندة الشباب- جميعهم، المشكل منهم وغير المشكل- من خلال إشراكهم في برامج وتدخلات تستهدف تحقيق نموهم الإيجابي (Amodeo & Collins, 2007, Lerner, 2017)، وهو النهج الذي أثبتت الدراسات صدقه عملياً.

3.1.4 نماذج نمو الشباب الإيجابي:

تم تطوير العديد من النماذج والأطر النظرية خلال العقود القليلة الماضية لكي تساعد العاملين في مجال تنمية الشباب على تحقيق النمو الصحي لهم، ويستند أغلب هذه النماذج إلى محاور أساسية كالكفاءة الفكرية، والكفاءة الاجتماعية، والرضا الشخصي، وطيب الحال البدني والنفسي وغيرها.

ولعل أشهر هذه النماذج هو نموذج السي الخمس (The Five Cs Model of PYD) (Lerner et al., 2005 & Bowers et al., 2010). فقد بدأ وضع هذا النموذج عام 2005 على يد ريتشارد ليرنر من خلال عمله بمؤسسة البحوث التطبيقية لتنمية الشباب بجامعة تافتس Tufts بالولايات المتحدة الأمريكية، وقد استمر تطويره بحيث أصبح هذا النموذج هو الأشهر بما أثبتته من صدق تجريبي خاصة وأنه يتضمن بناءات نوعية وقابلة للقياس ولها خصائص سيكومترية جيدة (Lerner et al., 2005 & Bowers et al., 2010). ومن الجدير بالذكر أن المكونات أو البناءات النظرية للنموذج كانت أربعة في البداية وهي: الكفاءة والثقة والشخصية والتواصل، ثم تم إضافة مكون خامس هو الاهتمام من خلال مراجعة البراهين والدلائل المستمدة من البحوث والممارسات، وطرح ليرنر (Lerner, 2007) في النهاية نموذجه ليتضمن ستة مجالات للنمو الإيجابي للشباب ترتبط ببعضها البعض، وهي:

1- الكفاءة Competence: وتعني القدرة على التصرف بفاعلية في المجالات الأكاديمية والاجتماعية ومجال العمل.

2- الثقة Cofidence: وتتضمن الإحساس بقيمة الذات والتمكن والاعتقاد في القدرة على النجاح.

- 3- الشخصية Character: وتشمل تحمل المسؤولية، والشعور بالاستقلالية والفردية، والارتباط بالمباديء والقيم.
 - 4- التواصل Connection: ويتضمن الشعور بالأمان والكيان والانتماء، والروابط الإيجابية بالناس وبالمؤسسات الاجتماعية.
 - 5- الاهتمام Caring: وتتضمن التعاطف من أجل الآخرين، والعدالة الاجتماعية.
 - 6- الإسهام Contribution: إذ تؤدي النواحي الخمسة السابقة إلى هذا البعد السادس، والذي يعني المشاركة والقيادة الفعالين في مختلف النواحي في حياة الفرد، بحيث تتضمن إحداث فرق.
- 2.4 البنية العاملية Factor Structure:**

التعريف المقبول لها خلال الدراسة هي أنها "مجموعة العوامل أو الأبعاد أو المتغيرات الكامنة التي تمثل المساحات المشتركة من العلاقة التي تجمع بين شتات المتغيرات المقاسة— وهي هنا المفردات الاختبارية—وتفسر هذه العلاقة". إذ يستخدم التحليل العامل لخفض العدد الكبير من المتغيرات (الفقرات) إلى عدد أقل، كما يقدم الدليل على صدقها، ويحدد أبعاد المتغيرات المقاسة والعوامل الكامنة، ويستخدم أيضاً للبرهنة على صحة النموذج النظري.

وللتحليل العامل نوعان: التحليل العامل الاستكشافي Exploratory يخضع الباحث بياناته للتحليل ليستكشف العوامل الكامنة ويتعرف على علاقاتها الارتباطية وأي من المتغيرات الملاحظة المقاسة الأفضل في قياس كل عامل وفقاً لتشبعها عليه، أما في التحليل التوكيدي Confirmatory، فيقوم الباحث باختبار نموده النظري العامل ليتحقق مما إذا ما كانت البيانات تؤكد أم لا (أبو حطب وصادق، 2010، 607، تيغزة، 2012، 164، 179، Schumaker&Lomax, 2012).

5. حدود الدراسة:

تحدد الدراسة الحالية بموضوعها حول مقياس أرنولد ونوت ومينهولد لنمو الشباب الإيجابي، وبعينتها من طلبة الجامعات المصرية، وبالعام الدراسي الذي أجريت خلاله وهو العام الدراسي 2019/2020.

6. الدراسات السابقة:

قام كلين وزملاؤه (Klein et al., 2006) بنيويورك بتطوير أداة مختصرة مقننة لقياس تنمية الشباب الإيجابية لدى الراشدين، وقد توصل الباحثون إلى ثلاثة عوامل تشكل البناء العامل للأداة (المهارات الاجتماعية الأساسية، ورعاية علاقات الراشد، واتخاذ القرارات). وقام شك وآخرون (Shek et al., 2006) بتطوير أداة لتنمية الشباب الإيجابية في هونغ كونج بالصين تتضمن (15) مقياساً هي: التماسك، والمرونة، والكفاءة الاجتماعية، والكفاءة الانفعالية، والكفاءة المعرفية، والكفاءة الأخلاقية، والكفاءة السلوكية، والتحديد الذاتي، والفعالية الذاتية، والروحانية، والنظرة الإيجابية للمستقبل، والهوية الذاتية الإيجابية، والمشاركة الاجتماعية، والمعايير الاجتماعية، وإعادة التعرف على السلوك الإيجابي. وقد أظهرت الأداة دلالات مختلفة للصدق والثبات. وعندما قام شك وسين ولي (Shek, Sin, & Lee, 2007) في دراسة مرتبطة بدراساتهم السابقة باختبار صدق الأداة ذاتها لدى (322) من المراهقين الصينيين، وعلى الرغم مما خرجت به الدراسة عن توافر مؤشرات عامة مقبولة للصدق والثبات، إلا أنها أوصت بضرورة اختبار أبعاد الأداة أو مقاييسها الفرعية في دراسات أخرى. وأجرى شك وما (Shek & Ma, 2010) تحليلات عاملية توكيدية لمجموعات متعددة لاختبار أبعاد ذات الأداة لدى عينة من المراهقين بهونغ كونج بلغت (5649)، وخرجت الدراسة بوجود أبعاد ثابتة ومستقرة له تتضمن أربعة عوامل عليا يتواجد تحتها (15) بعداً.

وقد قام أنتولينسوارز وزملائه (Antolin- Suarez et al., 2011) بتطوير مقياس أسباني لنمو الشباب الإيجابي واختبار صلاحيته السيكمترية لدى عينة شملت (2400) من المراهقين الأسبان، وقد خرجوا بوجود دلائل مقبولة لصدقه وثباته، وكشف التحليل العاملي التوكيدي والاستكشافي عن صدق البناء للمقياس، والذي أظهر وجود ثمانية عوامل من الدرجة الأولى وثلاثة عوامل من الدرجة الثانية. أما باورس وزملائه (Bowers et al., 2010)، فقد اختبروا الخصائص السيكمترية لمقياس نمو الشباب الإيجابي (PYD) الذي بُني على أساس نموذج السي الخمس، وقد استخدموا البيانات المشتقة من دراسات (4-H) للمراهقين من الجنسين من صفوف دراسية وسلالات متنوعة. وقد استخدمت تحليلات توكيدية متعددة كشفت عن تكافؤ القياس عبر المواقف المختلفة، وأن فقرات المقياس تنتمي بشكل كاف لنموذج ليرنر. وفي الولايات المتحدة الأمريكية، قام لوبز وزملائه (Lopez et al., 2015) ببناء أداة جديدة لقياس نمو الشباب الإيجابي وفق نموذج السي الخمس سميت باسم The Bridge- PYD، وقد استخدموها لدى عينة من المراهقين بلغ عددهم (140)، وقد كشفت التحليلات العاملية التوكيدية عن صدق البناء وعن تكافؤ القياس عبر الزمن.

وفي دراسة لينبرجوساندرز ومنفورد (Liebenberg, Sanders, & Munford, 2016) قام الباحثون باختبار الخصائص السيكمترية لصورة مختصرة لاستقصاء خدمات الشباب، لدى عينة تتألف من (593) من المراهقين، وقد تم الكشف عن وجود مؤشرات مقبولة لصدق وثبات المقياس، وخاصة ما يتعلق بالصدق الداخلي. وقام ديتمان (Dittman et al., 2016) بتطوير مقياس وظيفة المراهق في استراليا، وهو مقياس للتقدير الذاتي يطبق على آباء المراهقين لقياس النمو الإيجابي لدى أبنائهم، وتم تطبيق المقياس على عينة ضمت (278)، وقد خرجت بمقياس ذو خصائص سيكمترية جيدة يحوي أربعة مقاييس فرعية هي: النمو الإيجابي، وسلوك العناد الجريء، والسلوك المضاد للمجتمع، والصعوبات الانفعالية. وفي الهند، قام ساهو وشوكلا (Saha & Shukla, 2017) باستخدام قائمة النمو الإيجابي للشباب لأرنولد ونوت ومينهولد لعام (2012) في تقدير النمو الإيجابي للشباب لدى (100) من المراهقين، وقد كشفت عن عدة مؤشرات مقبولة تؤيد ثبات وصدق المقياس. إلا أنه عندما قام شين وويوموديميتروفا (Chen, Wium, & Dimitrova, 2018) باختبار نموذج السي الخمس لدى عينة تألفت من (384) من المراهقين الصينيين، وقد كشف استخدام التحليل العاملي التوكيدي أن الارتباطات بين بعض عوامل النموذج ربما تكون تمت المبالغة في تقديرها بشكل كبير في البحوث السابقة، وأن التحليل الاستكشافي هو الأسلوب الأكثر ملاءمة لاختبار البنية العاملية للنموذج.

وعندما قام سينج وكلوتير وإريماتا (Sieng, Cloutier, & Irimata, 2018) بتطوير مقياس لاستدامة نمو الشباب الإيجابي لدى عينة من طلبة الصفوف الابتدائية في المناطق القروية بالولايات المتحدة وتايلاند، وكشف التحليل العاملي الاستكشافي والتوكيدي عن أن عوامل المقياس كانت هي عوامل نموذج ليرنر الست ويضاف إليهم السعادة، وقد خرجت الدراسة بصلاحية استخدام الأداة خلال مواقف ومتغيرات ديموجرافية مختلفة.

7. المنهج والإجراءات:

(أولاً) **المنهج:** تم استخدام المنهج الوصفي، بوصف العوامل الكامنة وراء مفهوم نمو الشباب الإيجابي.

(ثانياً) مجتمع وعينة الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب وطالبات الجامعات المصرية خلال العام الدراسي 2019/2020، أما عينة البحث فهي عينة متيسرة ضمت الطلاب والطالبات من عدد من الكليات النظرية والعملية في (15) جامعة حكومية وخاصة بمحافظات القاهرة والجيزة والقليوبية والإسكندرية. وقد بلغ إجمالي العينة (813) طالباً وطالبة (391 ذكر و422 إناث، بنسب 48.1% و51.9%)، وتراوح أعمارهم بين (18-29) عاماً، بمتوسط قدره (21.6) عاماً وانحراف معياري قدره (2.2).

وقد قامت قامت الباحثة بتقسيم عينة الدراسة إلى مجموعتين، يتم استخدام أولاهما لاستكشاف نموذج البنية العاملية للمقياس، والأخرى لإجراء التحليل التوكيدي للتحقق من صدق هذه البنية- وفقاً لما أوصى به البعض (Tsai& Wu, 2013).

(ثالثاً) الأدوات: تقوم الدراسة على أساس استخدام أداة رئيسة يتم نقلها إلى العربية، وهي مقياس نمو الشباب الإيجابي (PYDI) positive Youth Development Inventory، والذي أعده أرنولد ونوت ومينهولد. Arnold, M. E., Nott, B. D. & Meinhold, J. L. عام 2012 بجامعة ولاية أوريغون بالولايات المتحدة لاستخدامه ضمن دراسات (H-4)، وقد استندوا في بنائه إلى نموذج ليرنر الشهير بمكوناته أو بناءاته الست، بحيث يتألف المقياس من (55) بنداً تقيس مستوى نمو الشباب الإيجابي موزعة كما يلي: الكفاءة تمثلها البنود من 1-14، الشخصية تمثلها البنود من 15-23، التواصل بنوده من 24-31، الاهتمام بنوده من 32-39، الثقة بنودها من 40-48، الإسهام تمثلها البنود من 49-55.

ويتم الإجابة على البنود بطريقة ليكرت على مقياس رباعي النقط كما يلي: (1) لا أوافق إطلاقاً، (2) لا أوافق، (3) أوافق، (4) أوافق بشدة، بحيث يتم الحصول على الأبعاد الست والدرجة الكلية للمقياس. وقد أثبت عدد من الدراسات أن المقياس يمتلك خصائص سيكومترية جيدة في البيئات الأجنبية، ومن أبرزها الإتساق الداخلي وصدق البناء (Saha&Shukla, 2017)، وتسعى الدراسة الحالية إلى التحقق من مكوناته العاملية في البيئة المصرية.

(رابعاً) الإجراءات:

تضمنت الدراسة الإجراءات الآتية:

- 1- ترجمة المقياس الأصلي من اللغة الانجليزية إلى اللغة العربية، وعرض الترجمة على اثنين من المتخصصين في اللغة الانجليزية للتأكد من دقة الترجمة، ثم إجراء ترجمة عكسية من العربية إلى الانجليزية للتأكد من دقة الترجمة ومطابقتها لمحتوى العبارات.
- 2- عرض المقياس المترجم على (5) من أعضاء هيئة التدريس في علم النفس للتأكد من الصدق الظاهري وملاءمة العبارات، وقد روعي ألا يقل الاتفاق على البنود عن 70% من المحكمين.
- 3- تطبيق المقياس العربي على عينة استطلاعية قوامها (50) طالباً وطالبة من طلاب الجامعة المصريين، للتأكد من وضوح العبارات وملاءمتها وتعديل ما لا يتلاءم منها.
- 4- تطبيق المقياس على عينة قوامها (950) من طلاب وطالبات الجامعات في مصر في الأعمار من (18-29)، ليتم في النهاية الاحتفاظ بعينة إجمالية ذات استجابات مكتملة بلغت (813)، ليتم الاستفادة من بياناتها في الإجابة عن تساؤل الدراسة.
- 5- تم توزيع الأفراد على عینتين للتحليل العامل الاستكشافي والتحليل التوكيدي بطريقة عشوائية (ن=406، ن=407)، كما تم التحقق من تجانسهما في الدرجة الكلية للمقياس (ت=1.795، وهي غير دالة إحصائياً).

(خامساً) الأساليب الإحصائية:

تم في هذا الدراسة استخدام عدد من الإحصاءات الوصفية، كما تم استخدام التحليل العاملي الاستكشافي والتحليل التوكيدي للكشف عن البناء العاملي للمقياس، بما يتضمن استخدامهما من تحديدات إحصائية متعددة.

النتائج ومناقشتها:

للإجابة عن تساؤل الدراسة عن طبيعة البنية العاملية للمقياس العربي لنمو الشباب الإيجابي لدى طلبة الجامعات المصرية، وحول ما إذا كانت هذه البنية تتفق مع التصور النظري الذي افترضه معدوه في البيئة الأجنبية، تم إجراء التحليل العاملي الاستكشافي والتوكيدي لدرجات العينة على المقياس ، ونفصل ذلك في الآتي:

التحليل العاملي الاستكشافي: تم إجراؤه لبيانات المقياس (ن = 406) باستخدام الحزمة الإحصائية IBM SPSS Statistics, version 24 بمراعاة ما يلي:

1- تم التأكد من اعتدالية توزيع البيانات، فقد تقاربت درجات المتوسط والوسيط والمنوال، كما كانت جميع قيم الالتواء لبنود الاختبار قريبة من (الصفر) إذ لم تتعد القيمة (1)، وقيم التفرطح لم تتعد القيمة (2).

2- تم بتحديد البنود التي ترتبط بغيرها ارتباطاً ضعيفاً يقل عن (0.30)، وهي (19) بنداً: 1، 3، 4، 9، 10، 12، 14، 15، 17، 20، 22، 31، 32، 37، 40، 41، 42، 51، 52، ولم نجد أية ارتباطات مبالغ فيها تتعدى (0.90)، كما تم تحديد البنود التي كانت قيم مقياس كفاية العينة Measures of Sampling Adequacy (MSA) لها تقل عن (0.50) وفقاً لمحكاتكايزر (William, Brown, & Onsmann, 2010)، وهي البنود الست: 2، 3، 4، 17، 27، 37، وبناءً على هذا تم حذف (21) بنداً.

3- تم إعادة التحليل لمصفوفة تتضمن (34) بنداً من أصل (55)، كانت جميع الارتباطات فيها وقيم مقياس (MSA) في المستوى المقبول بما يدل على أن مستوى الارتباطات كاف لإجراء التحليل، كما كانت القيمة المطلقة لمحدد المصفوفة أكبر من (0.00001)، بما يدل على عدم وجود اعتماد خطي بين المتغيرات، كما كان اختبار بارتليت Bartlett's Test of Sphericity دالاً إحصائياً بما يدل على أن مصفوفة الارتباطات ليست مصفوفة الوحدة. وكانت قيمة اختبار كايزر- ماير- أولكين Kaiser- Meyer- Olkin (KMO) لكافة المصفوفة أعلى من (0.50) وفقاً لمحكاتكايزر، إذ يبلغ حوالي (0.87)، وهي قيمة جيدة جداً تعزز ثقتنا بأن حجم العينة كافياً لإجراء التحليل (تيعزة، 2012)، كما يوضح ذلك جدول (1).

جدول (1) يوضح نتيجة اختباري كايزر- ماير- أولكين وبارتليت

بارتليت			كايزر- ماير- أولكين
مستوى الدلالة	درجة الحرية	كا ²	

0.867	8814.381	561	0.000
-------	----------	-----	-------

4- أجرى التحليل العاملية الاستكشافية بطريقة المكونات الأساسية Principal Component Method للبيانات المقياس (ن=407) لاستخلاص العوامل، وأجري التدوير المائل بطريقة Promax لأنه يفترض ارتباط العوامل ببعضها وعدم استقلاليتها- وفق ما قرره معدوا المقياس. وقد تم اعتبار العامل دالاً إذا تعدت قيمة الجذر الكامن له الواحد الصحيح تبعاً لمحك كايزر، وتشبع البند عليه بقيمة لا تقل عن (0.30) وفقاً لمحك جيلفورد، وإذا تشبع البند على أكثر من عامل فيتم اعتماد القيمة الأعلى (تبخزة، 2012).

وقد كشفت نتائج التحليل العاملية الاستكشافية عن نتائج يوضحها جدول (2)، تتضمن استناد بنود المقياس على ستة عوامل قابلة للتفسير فسرت نسبة (62.5) من التباين الارتباطي الكلي، بالإضافة إلى عاملين غير دالين، وذلك كما يلي:

العامل الأول: تشبعت عليه جوهرياً (6) بنود، وهي البنود التي تمثل مضمون التعاطف مع الآخرين ومراعاة مشاعرهم ومساعدتهم، وهي البنود: 33، 34، 35، 36، 38، 39. وقد بلغ الجذر الكامن لهذا العامل (11.196)، وكان مسؤولاً عن تفسير (32.9%) من التباين الكلي. وبالإطلاع على محتوى الفقرات فإنه يمكن تفسير هذا العامل على أنه عامل "الاهتمام".

العامل الثاني: تشبعت عليه جوهرياً (6) بنود، وهي البنود التي تمثل مضمون الشعور بالانتماء إلى أشخاص آخرين ووجود صلات وروابط معهم، وهي البنود: 23، 26، 28، 30، 43، 47. وقد بلغ الجذر الكامن لهذا العامل (3.275)، وكان مسؤولاً عن تفسير (9.6%) من التباين الكلي. ويمكن تفسير هذا العامل على أنه عامل "التواصل".

العامل الثالث: تشبعت عليه جوهرياً (8) بنود، وهي البنود التي تمثل مضمون الشعور بقيمة الذات وإدراك إمكانياتها، وهي البنود: 5، 8، 11، 21، 44، 45، 46، 48. وقد بلغ الجذر الكامن لهذا العامل (2.312)، وكان مسؤولاً عن تفسير (6.8%) من التباين الكلي. ويمكن تفسير هذا العامل على أنه عامل "الثقة".

العامل الرابع: تشبعت عليه جوهرياً (5) بنود، وهي البنود التي تمثل مضمون القدرة على التصرف في المجالين الشخصي والاجتماعي، وهي البنود: 6، 7، 24، 25، 29. وقد بلغ الجذر الكامن لهذا العامل (1.812)، وكان مسؤولاً عن تفسير (5.3%) من التباين الكلي. ويمكن تفسير هذا العامل على أنه عامل "الكفاءة".

العامل الخامس: تشبعت عليه جوهرياً (3) بنود، وهي البنود التي تمثل مضمون المشاركة في إحداث أثر في العالم المحيط، وهي البنود: 53، 54، 55. وقد بلغ الجذر الكامن لهذا العامل (1.346)، وكان مسؤولاً عن تفسير (3.9%) من التباين الكلي. ويمكن تفسير هذا العامل على أنه عامل "الإسهام".

العامل السادس: تشبعت عليه جوهرياً (3) بنود، وهي البنود التي تمثل مضمون التمسك بالمبادئ والقيم والمسؤولية الشخصية والاجتماعية، وهي البنود: 16، 18، 19. وقد بلغ الجذر الكامن لهذا العامل (1.323)، وكان مسؤولاً عن تفسير (3.9%) من التباين الكلي. ويمكن تفسير هذا العامل على أنه عامل "الشخصية".

العامل السابع: تشبع عليه بندان بأرقام: 49، 50، وقد بلغ جذره الكامن (1.278)، وكان مسئولاً عن تفسير (3.8%) من التباين الكلي. ولا يمكن تفسير هذا العامل لتشبع بندان فقط عليه.

العامل الثامن: تشبع عليه بند واحد فقط برقم 13، وقد بلغ جذره الكامن (1.018)، وكان مسئولاً عن تفسير (2.9%) من التباين الكلي. ويصعب تفسير هذا العامل لتشبع بند واحد فقط عليه.

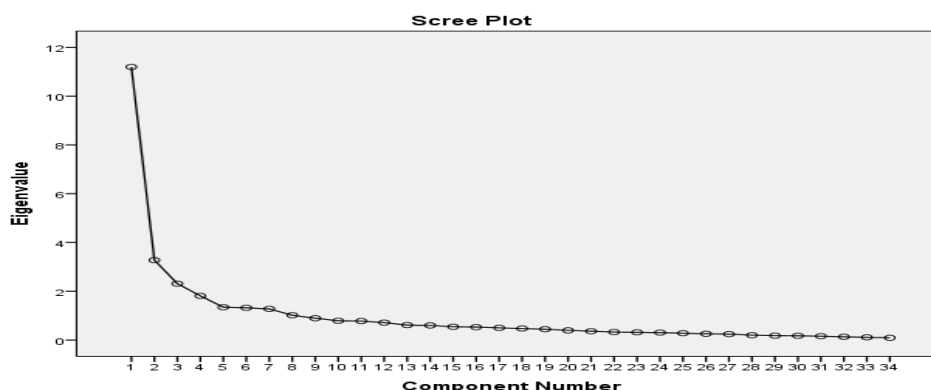
وتبدو البنود الثلاث للعاملان السابع والثامن يمكن احتساب درجاتها ضمن درجة المقياس العامة دون تحميلها على عامل محدد.

جدول (2) يوضح قيم التشبع وقيم الشيوخ للبنود والجذر الكامن ونسبة التباين المفسر للعوامل الست لمقياس نمو الشباب الإيجابي

قيم الشيوخ	العوامل المستخرجة						البند
	الاهتمام	التواصل	الثقة	الكفاءة	الإسهام	الشخصية	
.663			.641				5
.767				.869			6
.703				.746			7
.639			.637				8
.673	.305		.729			.308	11
.759							13
.589						.674	16
.682						.768	18
.570	.386					.485	19
.634			.775				21
.549	.311	.362			.337	.303	23
.747				.631			24
.617				.437			25
.757		.775					26
.651		.631					28
.770		.446		.574			29
.619		.639					30
.645	.746						33
.726	.766						34
.626	.734						35
.731	.781						36
.779	.571	.437					38
.710	.583	.366					39
.704		.718					43
.711			.440				44
.732			.722				45
.571		.384	.606				46

.788					.785		47
.669				.355			48
.787							49
.722							50
.663		.614					53
.841		.846					54
.766		.840					55
	1.323	1.346	1.812	2.312	3.275	11.196	الجذر الكامن
التباين المفسر الكلي 62.544	3.890	3.960	5.329	6.801	9.633	32.931	نسبة التباين المفسر

ونظراً لأن عدد البنود يتعدى (30)- على الرغم من أن متوسط قيم الشيع يعطو عن (0.6) وحجم العينة كبيراً- فقد استعنا بطريقة "منحنى المنحدر" لتحديد عدد العوامل المستخرجة من خلال الرسم البياني للجذور الكامنة للمكونات، والذي يؤيد نفس عدد العوامل المستخرجة باستخدام محك كايزر، كما يبدو من خلال شكل (2).



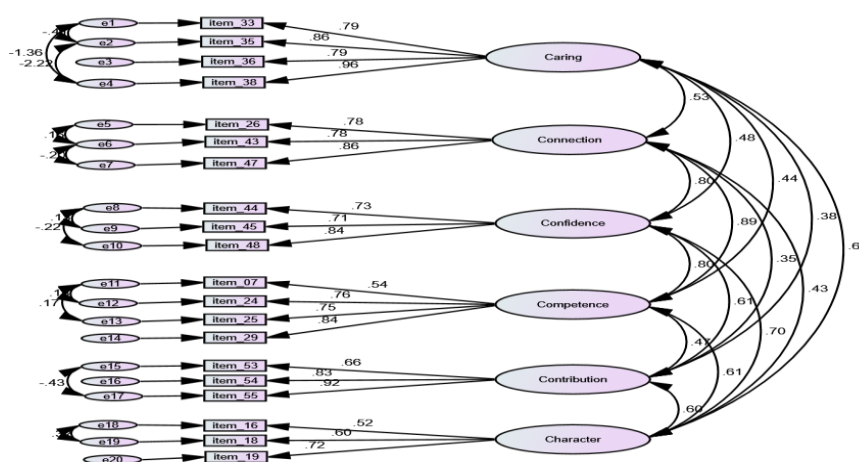
شكل (1) يوضح منحنى المنحدر لعوامل مقياس نمو الشباب الإيجابي

كما يبرز جدول (3) وجود ارتباط بين العوامل المستخرجة يبلغ (0.30) أو أكثر في الغالب.

جدول (3) يوضح قيم الارتباطات بين العوامل الست لمقياس نمو الشباب الإيجابي

العوامل	الاهتمام	التواصل	الثقة	الكفاءة	الإسهام	الشخصية
الاهتمام	1.000	.402	.206	.111	.282	.162
التواصل	.402	1.000	.422	.380	.359	.383
الثقة	.206	.422	1.000	.415	.322	.316
الكفاءة	.111	.380	.415	1.000	.290	.349
الإسهام	.282	.359	.322	.290	1.000	.343
الشخصية	.162	.383	.316	.349	.343	1.000

التحليل العاملي التوكيدي: بناءً على النتائج السابقة للتحليل العاملي الاستكشافي، تم إجراء تحليل عاملي توكيدي باستخدام برنامج SPSS AMOS, version 24، للتحقق من النموذج الذي توصلنا إليه. والذي يتضمن العوامل الست المرتبطة ينضوي تحت كل منها عدد من المؤشرات أو العوامل المقاسة. بحيث يتم التأكد من تطابقه وعدم تناقضه مع البيانات، وذلك لدى عينة (ن=407) من خلال طريقة الاحتمالية القصوى Maximum Likelihood Method، وتم إجراء التعديلات المقترحة على النموذج في محاولات للتحسين بما استلزم تحرير بعض البارامترات وحذف بعض البنود التي ينخفض تشبعها على عاملها، ليصبح عدد بنود المقياس (20) بنداً. ويبرز شكل (2) النموذج البنائي وفق مخرجات البرنامج، ويبدو تراوح تشبعات البنود على عواملها ما بين (0.52-0.96)، وتراوح الارتباطات بين العوامل الست ما بين (0.38-0.89)، وهي كلها دالة عند مستوى يقل عن (0.01). كما يوضح جدول (4) قيم مؤشرات المطابقة.



جدول (2) يوضح النموذج البنائي المفترض لمقياس نمو الشباب الإيجابي والعلاقات بين العوامل الست وتشبعات المؤشرات على عواملها وأخطاء القياس

جدول (4) مؤشرات حسن المطابقة للنموذج مع بيانات العينة

المؤشر	X ²	RMSEA	GFI	AGFI	RMR	CFI	TLI	NFI
القيمة	775.895	.084	.916	.906	.049	.941	.904	.923

							درجة الحرية=144	
							مستوى الدالة=0.000	

ويوضح الجدول أن النموذج قد حقق عدداً من المؤشرات التي تشير إلى تمتع النموذج بمطابقة مقبولة- وإن لم تكن مرتفعة- للنموذج مع البيانات (عامر، 2018)، فمؤشر حسن المطابقة GFI ومؤشر جودة المطابقة المصحح AGFI ومؤشر جودة المطابقة المقارن CFI ومؤشر تاكر لويس TLI ومؤشر المطابقة المعياري NFI كلها تبلغ قيمتها (0.9)، إلا أنها مطابقة ليست بالمستوى المأمول تكون فيها القيم أعلى كثيراً في اتجاه الواحد الصحيح. كما أن قيمة مؤشر جذر متوسط مربعات البواقي RMR تقل كثيراً عن (0.10). إلا أن قيمة الجذر التربيعي لمتوسط مربع خطأ الاقتراب RMSEA تبلغ (0.08) وهي تشير إلى وجود خطأ تقارب معقول في المجتمع. وفوق كل هذا، كانت قيمة مربع كاي دالة إحصائياً، كما أنه بقسمتها على درجة الحرية CMIN/DF فيما يعرف بمربع كاي المعياري فقد تعدى الناتج القيمة (3) كثيراً، بما يجعل النتائج لا تدعم النموذج المفترض بشكل لا يدع مجالاً للشك، فالأحرى بنا أن نرفض النموذج لعدم قابلية النتائج للتعميم على إجمالي العينة. كما لا نجد حاجة للتحقق من صدق وثبات درجات المقياس لوجود شائبة تحيط باستخدام المقياس، ربما هناك نموذج آخر أكثر مطابقة غير نموذج ليرنر، وربما يرجع السبب إلى الثبات المنخفض أو للمتغيرات المقاسة بما ينعكس على القوة الإحصائية المنخفضة للنموذج.

إننا ينبغي أن نؤكد في كل الأحوال على عدم تحقق صدق البناء للمقياس المصري لعدم اتفاقه مع البنية التي افترضها معدوه، وذلك من خلال كل من التحليلين الاستكشافي والتوكيدي، وذلك لسببين، هما:

1- اختلاف ترتيب العوامل الست المستخرجة.

2- اختلاف عدد ونوع البنود التي تنسب على كل عامل.

فالتحليل الاستكشافي إنما يعكس بنية متماسكة للمقياس، ولكنها بنية جديدة خاصة بمجتمعنا المصري، وقد يبدو منطقياً في ضوء ما نعرفه عن الخصوصية الثقافية للمجتمعات العربية ومنها مصر. وعلى الرغم من كون هذه النتائج تبدو غير متسقة مع كثير من الدراسات السابقة كدراسات (Bowers et al., 2010, Lopez et al., 2015, Saha&Shukla, 2017)، التي أثبتت تحقق نموذج ليرنر، إلا أنها يتفق مع ما أكدت عليه دراسة (Chen, Wium, & Dimitrova, 2018) بأن الارتباطات بين بعض عوامل نموذج ليرنر ربما تكون تمت المبالغة في تقديرها بشكل كبير في الدراسات السابقة. ولعل هذا يجعلنا نؤكد على ما ذكره هامبلتون عن أنه إذا لم يؤد التبنّي والتكيف للاختبارات والمقاييس النفسية إلى نتائج مرضية، فإنه يجب علينا حينئذ تجميع أدوات جديدة أكثر ملاءمة ثقافياً (Hambleton, 2005)، بما يعزز لدينا الاتجاه نحو بناء أدوات تناسب مجتمعاتنا.

8. توصيات ومقترحات: وفقاً لما تم التوصل إليه، تقترح الباحثة الآتي:

1- إجراء المزيد من الدراسات لاختبار البنية العاملية لمقياس الدراسة على عينات مصرية من الشباب، في مقارنة بين الجنسين وبين الفئات العمرية المختلفة.

2- إجراء دراسات تتضمن مقارنات بين بيئات عربية وأخرى أجنبية في صدق النموذج النظري للمقياس للتعرف على معالم الصدق الثقافي في البناءات الاختبارية.

3- إعداد مقاييس جديدة لنمو الشباب الإيجابي، بحيث تكون أكثر ملائمة للبيئة الثقافية المصرية، والتحقق من خصائصها السيكمترية.

9. المراجع

المراجع العربية

1. أبو حطب، فؤاد، وصادق، آمال (2010). مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
 2. تيزغة، أمحمد بوزيان (2012). التحليل العاملي الاستكشافي والتوكيدي: مفاهيمهما ومنهجهما بتوظيف حزمة spss و ليزر Lisrel. عمان: دار المسيرة.
 3. راشد، ابتسام محمود (2006). العلاقة بين ممارسة برامج خدمة الجماعة ومواجهة مشكلات الشباب الجامعي: دراسة تجريبية بمركز شباب الجزيرة بالقاهرة. دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، (20)، 1429- 1469.
 4. سغفان، محمد أحمد إبراهيم (2011). التعلم الاجتماعي الوجداني. الطريق لتحقيق جودة الحياة. القاهرة: دار الكتاب الحديث.
 5. سيفاي، كارميل، وكوبر، بول (د. ت.). الارتقاء بالتربية العاطفية. مشاركة الأطفال والشباب الذين يعانون من صعوبات اجتماعية وعاطفية وسلوكية (إبراهيم أحمد الحارثي، مترجم). الرياض: مكتبة الشقري للنشر والتوزيع.
 6. الشافعي، محمد منصور (2014). الإحصاء التقليدي والمتقدم في البحوث التربوية: أسس نظرية وتطبيقية باستخدام برامج SPSS- LISREL- AMOS، الرياض: مكتبة الرشد.
 7. عامر، عبد الناصر السيد (2018). نمذجة المعادلة البنائية للعلوم النفسية والاجتماعية. الأسس والتطبيقات والقضايا (ج1). الرياض: دار جامعة نايف للنشر.
- المراجع بالأجنبية:

8. Antolin- Suarez, L., Delgado, A., Vega, M., & Jimenez, A. (2011). Development and validation of a scale to assess positive youth development values. *PSICOTHEMA*, 23(1), 153- 159.
9. Bowers, E. P., Li, Y., Kiely, M. K., Brittan, A., Lerner, J. V., & Lerner, R. M. (2010). The five Cs model of positive youth development: A longitudinal analysis of confirmatory factor structure and measurement invariance. *Journal of Youth and Adolescence*, 39(7), 720- 735. DOI: s10964-010-9530-9/10.1007
10. Canning, J., Denny, S., Bullen, P., Clark, T., & Rossen, F. (2017). Influence of positive development opportunities on student well- being, depression, and suicide risk: The New Zealand youth health and well- being survey 2012. *Kōtuitui: New Zealand Journal of Social Sciences Online*, 12(2), 119- 133. Retrieved from: <https://www.tandfonline.com/doi/full/10.1080/1177083X.2017.1300924?scroll=top&needAccess=true>
11. Chen, B., Wium, N., & Dimitrova, R. (2018). Factor structure of positive youth development: Contributions of exploratory structural equation modeling. *Personality*

- and Individual Differences, 124, 12- 15. Retrieved from: <https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S0191886917306967?via%3Dihub>
12. Ciocanel, O., Power, K., Eriksen, A., & Gillings, K. (2017). Effectiveness of positive youth development interventions: A meta- analysis of randomized controlled trials. *Journal of youth and adolescence*, 46(3), 483- 504. DOI: 10.1007/s10964-016-0555-6
13. Damon, W. (2004). What is positive youth development? *Annals of the American Academy of Political and Social Science*, 591, 13- 24. Retrieved from: <https://journals.sagepub.com/doi/abs/10.1177/0002716203260092>
14. Dittman, C. K., Burke, K., Filus, A., Haslam, D. & Ralph, A. (2016). Measuring positive and negative aspects of youth behavior: Development and validation of the adolescent functioning scale. *Journal of Adolescence*, 52, 135- 145. Retrieved from: <https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S0140197116300793>
15. Feierstein, M. (2011). Supporting positive youth development in the Americas. *Americas*, 63(6), 38- 41. Hambleton, R. K. (2005). Issues, designs, and technical guidelines for adapting. In R. K. Hambleton, P. F. Merenda, Merenda, & C. D. Spielberger (Eds.), *Adapting educational and psychological tests for cross- cultural assessment* (pp. 3-38). Mahwah, NJ: Erlbaum.
16. Klein, J. D., Sabaratnam, P., Auerbach, M. M., Smith, S. M., Kodjo, C., Lewis, K., ... Dandino, C. (2006). Development and factor structure of a brief instrument to assess the impact of community programs on positive youth development: The Rochester evaluation of asset development for youth (READY) tool. *Journal of Adolescent Health*, 39(2), 252- 260. DOI: j.jadohealth.2005.12.004/10.1016
17. Larson, R. W. (2000). Toward a psychology of positive youth development. *American Psychologist*, 55(1), 170- 183. DOI: 10.1037//0003-066x.55.1.170
18. Lee, T. Y. & Shek, D. T. (2010). Positive youth development programs targeting students with greater psychological needs: A replication. *The Scientific World Journal*, 10, 261- 272. DOI: tsw.2010.3/10.1100
19. Lerner, R. M. (2007). *The good teen: Rescuing adolescence from the myths of the storm and the stress years*. New York: The Crown Publishing group.
20. Lerner, R. M. (2017). Commentary: Studying and testing the positive youth development model: A tale of two approaches. *Child Development*, 88(4), 1183- 1185. DOI: cdev.12875/10.1111
21. Lerner, R. M. (2018). Character development among youth: linking lives in time and place. *International Journal of Behavioral Development*, 42(2), 267- 277. DOI: 10.1177/01650254177//057
22. Lerner, R. M., Lerner, J. V., Almerigi, J. B., Theokas, C., Phelps, E., Gestsdottir, S., ... Von Eye, A. (2005). Positive youth development, participation in community youth development programs, and community contributions of fifth- grade adolescents: Findings from the first wave of the 4- H study of positive youth development. *The Journal of Early Adolescence*, 25, 17- 71. DOI: 10.1177/0272431604272461

-
23. Liebenberg, L., Sanders, J., & Munford, R. (2016). A positive youth development measure of service use satisfaction for youth: The 13- item youth services satisfaction (YSS- 13). *Children and Youth Services Review*, 71, 84- 92. DOI: j.chilyouth.2016.10.031/10.1016
 24. Lopez, A., Yoder, J. R., Brisson, D., Lechuga- Pena, S., & Jenson, J. M. (2015). Development and validation of a positive youth development measure: The bridge-positive youth development. *Research on Social Work Practice*, 25(6), 726- 736. DOI: 10.1177/1049731514534899
 25. McKay, C., Sanders, M., & Wroblewski, S. (2011). Positive youth development and school capacity building. *School Social Work Journal*, 36(1), 16- 25. mmmmm
 26. Nixon, R. (1997). What is positive youth development?. *Child Welfare*, 76(5), 571- 572.
 27. Oregon State University (2012). Positive youth development inventory (PYDI). Retrieved from <http://Oregon.4h.oregonstate.edu/about/pre/instruments/pydi>
 28. Park, N. (2009). Building strengths of character: Keys to positive youth development. *Reclaiming Children and Youth*, 18(2), 42- 47.
 29. Saha, S. & Shukla, P. (2017). A study of positive youth development among adolescents in urban area. *Indian Journal of Positive Psychology*, 8(3), 454- 457.
 30. Schumaker, R. E., & Lomax, R. G. (2012). *A Beginner's Guide to Structural Equation Modeling*, (3rd ed.), Mahwah, New Jersey: Larence Erlbaum Associates Publisher.
 31. Seligman, M. E. P. (2001). Comment on "priorities for prevention research at NIMH". *Prevention & Treatment*, 4, 1-3. DOI: 10.1037//1522-3736.4.1.424c
 32. Shek, D. T. & Ma, C. M. (2010). Dimentionality of the Chinese positive youth development scale: confirmatory factor analysis. *Social Indicators Research*, 98(1), 41- 59. DOI: s11205-009-9515-9/10.1007
 33. Shek, D. T., Sin, A. M., & Lee, T. Y. (2007). The Chinese positive youth development scale: Avalidation study. *Research on Social Work Practice*, 17(3), 380- 391. DOI: 10.1177/1049731506296196
 34. Shek, D. T., Sin, A. M., Lee, T. Y., Cheng, H., Tsang, S. & Lui, J. (2006). Development and validation of a positive youth development scale in Hong Kong. *International Journal of Adolescent Medicine and Health*, 18(3), 547- 558. DOI: 10.1515/IJAMH.2006.18.3.547
 35. Sieng, M., Cloutier, S., & Irinata, K. (2018). Positive youth development sustainability scale (PYDSS): The development of an assessment tool. *Journal of Social Change*, 10(1), 81- 97. DOI: 10.5590/josc.2018.10.1.07
 36. Sun, R. C., & Shek, D. T. (2012). Longitudinal influences of positive youth development and life satisfaction on problem behavior among adolescents in Hong Kong. *Social Indicators Research*. 114(3), 1171- 1197. DOI: s11205-012-0196-4/10.1007

37. Theokas, C, Lerner, R. M., Lerner, J. V., Almerigi, J. B., Phelps, E., Gestsdottir, S., ... Von Eye, A. (2005). Positive youth development. *The Journal of Early Adolescence*, 25(1), 10- 16. DOI: 10.1177/0272431604273211
38. Tsai, C.H.,&Wu, P.C. (2013). Factor structure of the children's depression inventory: Evidences from Asian children and adolescents. *Child Indicators Research*, 6, 559-577.
39. Tufts University, Institute for Applied Research in Youth Development, National 4- H Council (U. S.) (2012). *The positive development of youth: Report of the findings from the first eight years of the 4- H study of positive youth development*. Retrieved from <https://www.researchconnections.org/childcare/resources/28375>
40. Tufts University, Institute for Applied Research in Youth Development, National 4- H Council (U. S.) (2013). *The positive development of youth: Comprehensive findings from the 4- H study of positive youth development*. Retrieved from : <https://www.researchconnections.org/childcare/resources/28375>
41. William, B., Brown, T.,&Onsman, A. (2010). Exploratory factor analysis: A five steps guide for nonices. *Australian Journal of Paramedicine*, 8(3), 1-13.
42. Wright, P. M. & Li, W. (2009). Exploring the relevance of positive youth development in urban physical education. *Physical Education and Sport Pedagogy*, 14(3), 241- 251. DOI: 10.1080/17408980801974978